



البحث الثالث

دور موقع النواصل الاجتماعي نويتر في إدراك الشباب
السعودي خطط التنمية المستدامة: دراسة ميدانية

إعداد:

د. محمد طلال مساوي

أستاذ الإعلام المشارك بقسم العلاقات العامة كلية الإتصال والإعلام
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية



دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة: دراسة ميدانية

د. محمد طلال مساوي

أستاذ الإعلام المشارك بقسم العلاقات العامة كلية الإتصال والإعلام
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

المستخلص:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة، والكشف عن التأثيرات المترتبة على متابعة عينات الدراسة لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، كما تم توظيف منهج المسح، وفي إطاره تم مسح عينات قوامها 400 مفردة من الشباب السعودي من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة، وتم توظيف أداة الاستبيان لمعرفة آرائهم حول دور تويتر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها: أشارت نتائج الدراسة أن موقع تويتر جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينات الدراسة ويمكن الرجوع ذلك إلى تعدد أدوات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر، كما أوضحت الدراسة أن من أهم التأثيرات المترتبة على متابعة مضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر من وجهة نظر الباحثين معرفة أسس التحول الوطني السليم في المملكة، ثم الحكم على البرامج التنموية في ضوء احتياجات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: تويتر - الشباب السعودي - خطط التنمية المستدامة

The role of Twitter as a social media platform in the realization of the Sustainable development plans of the Saudi youth: an empirical study

Dr. Mohammad Talal Masawi

Abstract

The study sought to achieve a major goal represented in the role of the social networking site Twitter in the awareness of Saudi youths of sustainable development plans, and to uncover the effects of following up the study sample of the contents of sustainable development plans via Twitter, and the study was based on building its variables and interpreting its results on the theory of the wealth of the media outlet, The survey method was also employed, and within its framework, a sample of 400 Saudi youths of different ages and educational levels was surveyed, and a questionnaire tool was used to find out their views on the role of Twitter, The study reached several important results, including: The results of the study indicated that Twitter was at the forefront of social media sites that the study sample follows, and this can be attributed to the multiplicity of interactive tools for Twitter. The study also indicated that one of the most important effects of following up the contents of sustainable development plans through Twitter, from the viewpoint of the respondents, to know the foundations for a sound national transformation in the Kingdom, then judge the development programs in light of the needs of society.

key words: Twitter - Saudi Youth - Sustainable Development Plans

• المقدمة:

تسارعت موجة التغيير في السنوات الأخيرة بفضل موجة جديدة من التطورات شهدتها عالم الاتصال، حيث برز في الأونة الأخيرة اتساع نطاق استخدام الإنترنت في عملية الاتصال الاجتماعي، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث المنتجات الإعلامية التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية بين الفئات الاجتماعية لاسيما فئة الشباب، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإن استخدامها امتد ليشمل كافة أوجه النشاط، وأضحت تلك المواقع أحد أهم العوامل المؤثرة على تشكيل الرأي العام، وظهرت آثار ممارسات هذه المواقع على حرية النشر والتعبير وعلى الفكر وحقوق الانسان وغيرهم من المفاهيم الاجتماعية والثقافية والسياسية. (١)

وتقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور محوري في التثقيف وجعل الأفراد والمجتمعات أكثر وعياً بخطط التنمية المستدامة، وتشجيع الشباب على العمل نحو التغيير وتحقيق مستقبل أكثر استدامة، فبمجرد أن يتعرف الشباب على طبيعة الخطط المرتبطة بالتنمية المستدامة يكتسبون الثقة والوعي نحو العمل على تحقيق أهدافها.

ويعد موقع تويتر من مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت قفزة هائلة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، فأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعي، ممهداً لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، وأصبح التأثير الفكري لنجومه من الشباب (٢)، وعلى مستوى المشهد المحلي انطلق السعوديون إلى عالم تويتر بانديفاع ملحوظ من مختلف الأطياف والفئات العمرية خاصة فئة الشباب يتواصلون ويتناقشون في مختلف القضايا خاصة قضايا التنمية المستدامة في فضاء مفتوح، حيث أحدث تويتر تغيراً في الواقع السعودي، بعد نضج كبير لتقنية الاتصال والتواصل وسهولة استخدام أحدث أجهزة الاتصال.

وقد طالب العديد من المغردين عبر موقع تويتر بإقامة حملات تعريفية ضخمة للتعريف بالخطوة والرؤية الجديدة، واستهداف الشباب لتبني الفكرة والعمل عليها، الأمر الذي يتوافق مع رؤية الأمير محمد بن سلمان في جعل المواطن السعودي هو قائد التحول والمحور الأساسي في هذه الخطوة وتأهيل الشباب من كلا الجنسين لدخول سوق العمل بوعي كامل حول حقوقه وواجبه لضمان انتاجية اقتصادية واعدة.

وانطلاقاً من الأدوار الوظيفية التي يمكن أن يلعبها موقع تويتر وتأثيراته، وقدرته على مساعدة مستخدميه في استيعاب شكل الواقع واستيعاب السياق

الاجتماعي التي توضع به الاحداث، بل وقدرته على تعريف مستخدميه بطرق تفكير الآخرين وآرائهم حيال القضايا المختلفة، فكيف يمكن لهذا الموقع عبر الحملات الإعلامية والصور والابحار والرسوم والأدوات التفاعلية الخاصة به أن يُدعم وينشر المفاهيم والآليات المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ والخاصة بخطط التنمية المستدامة لدى مستخدميه؟ وكيف يمكن أن يؤثر على معرفة الشباب السعودي بتلك الخطط؟ وكيف يمكن أن يشكل تويتر ساحات للنقاش والحوار والتفاعل بين الشباب للتأثير على اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة؟

وبناء على ذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور تويتر في إدراك الشباب الجامعي السعودي خطط التنمية المستدامة.

• مشكلة الدراسة:

كشفت دراسة عن دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة المعرفية للشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية أن كثيراً من هؤلاء الشباب يستخدم الأجهزة اللوحية والكمبيوتر الشخصي والهواتف الذكية في الدخول إلى الإنترنت ومن ثم دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حساباتهم الخاصة على هذه المواقع، وتمثلت أهم العوامل التي تجذبهم لاستخدامها في مساحة الحرية المطروحة والاستقلالية، والشفافية والتنوع والشمولية. (٣)

ويعد تويتر وسيط ووسيلة جماهيرية يمنح قدرا كبيرا من السرية والخصوصية لمستخدمه ناشرا أو متصفحاً، إضافة الى إقبال الشباب عليه بشكل ملحوظ نظرا لرغبتهم في تكوين العلاقات الاجتماعية مع غيرهم مع محدودية الفرص المتاحة لهم للالتقاء بالآخرين كان ذلك عاملا أساسيا في اشتراك العديد منهم بتلك الوسائل.

وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر استعداداً لتقبل الجديد والتعامل معه، والإبداع فيه، وهم الأقدر على التكيف بسهولة دون إرباك، وعملية التغيير والتقدم لا تقف عند حدود بالنسبة لهم، إضافة الى قدرات الشباب في العمل والتنظيم الاحترافي والتفاعل مع الأحداث وشغفهم للتحويل والتطوير والبناء، ما يجعلهم قاعدة التغيير والتحول الاقتصادي والمجتمعي، وتشكل قدرات الشباب الاستثنائية وطموحهم الدائم للتغيير الإيجابي القوة الأساسية لإنجاح الرؤى الاستراتيجية التقدمية والتي تمثلت في رؤية المملكة ٢٠٣٠، والبيئة الحاضنة لبرامج الإصلاحات النوعية، ومنها الإصلاحات الاقتصادية، السياسية، الهيكلية والمجتمعية المؤطرة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

وفي ضوء الطرح السابق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دور موقع - تويتر - في إدراك الشباب الجامعي السعودي خطط التنمية المستدامة، بحيث يتم قياس أثر الموقع على التعريف بهذه الخطط، وإبراز

أهميتها للمجتمع السعودي، بالإضافة إلى قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية على اتجاه المستخدمين من الشباب الجامعي السعودي نحو تلك الخطط.

بالإضافة إلى القياس العلمي والموضوعي لتقييم الشباب السعودي للشراء الإعلامي لموقع تويتر في ضوء المحددات الرئيسية لنظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، والتي تشمل بدورها على الأبعاد والمتغيرات التالية:

- ◀ إمكانية إنتاج المحتوى الإعلامي (UGS) User-Generated Content، وتطويره، وتحميله على موقع تويتر، وتحديثه عبر الزمن.
- ◀ حدود توظيف موقع تويتر للوسائط المتعددة The Multi-media في إشباع الاحتياجات الاتصالية المتنوعة للمستخدمين من الشباب السعودي حول خطط التنمية المستدامة.
- ◀ حدود قدرة موقع تويتر على تكريس التفاعلية Interactivity بين الشباب المشتركين في تلك المواقع.
- ◀ حدود قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على توفير رجوع صدى فوري أو تغذية مرتدة سريعة خلال العملية الاتصالية بين الأفراد المشتركين في تويتر.
- ◀ مستويات التبادلية Reciprocity والتشارك في المعلومات والملفات الصوتية والمرئية التي يتيحها موقع تويتر لمستخدميه من الشباب السعودي حول خطط التنمية المستدامة.
- ◀ دور موقع تويتر في بناء إطار دلالي مشترك Frame of Reference حول خطط التنمية المستدامة بين الشباب الأعضاء في تلك المواقع.
- ◀ وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية في دور موقع تويتر في إدراك الشباب الجامعي السعودي خطط التنمية المستدامة.

• أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية النظرية في طرح رؤية مستقبلية لكيفية توظيف موقع تويتر في التوعية بخطط التنمية المستدامة بالمملكة، كي يكون له تأثير فعال على الجمهور المستهدف، إذ يساهم في توفير معلومات عن الاستراتيجيات المستقبلية التي يمكن أن تقوم بها خطط وأهداف التنمية المستدامة.

• الأهمية النظرية:

من خلال الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة والتي تمثل تطبيقاً علمياً ومنهجياً لنظرية ثراء الوسيلة الإعلامية أو ما يطلق عليها الثراء الإعلامي Media Richness Theory في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف الوقوف على السمات الاتصالية لتلك المواقع، وما توفره من إمكانيات

لمستخدميها للتواصل والتشارك في المعارف والاستجابات الوجدانية بدرجات عالية من التفاعلية.

• الأهمية التطبيقية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في ظل تراجع الاعلام التقليدي نسبيا ليفسح المجال أمام الإعلام الاجتماعي الذي أحدث تأثيرات جذرية في العالم، لاسيما موقع تويتر، والذي أصبح خلال السنوات القليلة من أهم المنصات في عالم التواصل الاجتماعي ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء أو مجرد الترفيه بل أصبح منصة إعلامية تتسابق من خلالها المؤسسات الحكومية والخاصة في حصول السبق، كما أصبح منصة تسويقية تحقق الكثير من الفائدة لمن يحسن استخدامها بشكل فاعل ومدروس واتساع نطاق تأثيره على اتجاهات الأفراد خاصة لدى فئة الشباب الذين هم من أهم فئات المجتمع والتي يصعب أن تتحقق عبر أي وسيلة اتصالية أخرى، إضافة إلى الأهمية التي استحوذت عليها خطط التنمية المستدامة بالمملكة، حيث تُعد خارطة طريق للبلاد نحو مستقبل مزدهر في جميع مجالات التنمية، وتُوجه العديد من مبادرات الرؤية نحو الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وخطط التنمية المستدامة.

• أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب الجامعي السعودي خطط التنمية المستدامة. كما تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في:

- ◀ قياس مدى تأثير موقع تويتر على تشكيل اتجاه مستخدميها من الشباب السعودي نحو خطط التنمية المستدامة.
- ◀ الكشف عن دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع تويتر.
- ◀ التعرف على أشكال التفاعل تجاه ما تعرضت له عينة الدراسة من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر.
- ◀ الكشف عن معدل استخدام عينة الدراسة لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة.
- ◀ معرفة مدى ثقة عينة الدراسة فيما يتم عرضه حول خطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر.
- ◀ رصد مدى اعتماد عينة الدراسة على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة.
- ◀ الكشف عن قدرة التغطية الإعلامية لموقع تويتر في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة.

- ◀ التعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة.
- ◀ الكشف عن مدى ما يتمتع به موقع تويتر من قدرات وإمكانات وأدوات تساعد في تحقيق الحضور الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بخطط التنمية المستدامة.
- ◀ رصد التأثيرات المترتبة على متابعة عينة الدراسة لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر.

• نساؤلائه وفروض الدراسة:

• أولا نساؤلائه الدراسة:

- تجيب هذه الدراسة عن تساؤل رئيس يتعلق بدور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب الجامعي السعودي خطط التنمية المستدامة، ويتفرع عنه الأسئلة التالية:
- ◀ ما مدى متابعة عينة الدراسة لموقع تويتر بوجه عام؟
 - ◀ ما مدى تأثير موقع تويتر على تشكيل اتجاه مستخدميها من الشباب السعودي نحو خطط التنمية المستدامة؟
 - ◀ ما دوافع متابعة عينة الدراسة لموقع تويتر؟
 - ◀ كيف كانت أوجه التفاعل تجاه ما تعرضت له عينة الدراسة من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر؟
 - ◀ ما مدى قدرة التغطية الإعلامية لموقع تويتر في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة؟
 - ◀ ما اتجاهات عينة الدراسة نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة؟
 - ◀ ما التأثيرات المترتبة على متابعة عينة الدراسة لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر؟

• ثانياً فروض الدراسة:

- في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:
- ◀ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام الشباب السعودي لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة.
 - ◀ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الباحثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة.
 - ◀ الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل الباحثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية

المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.

◀ **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة.

◀ **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

• الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في بنائها الأساسي على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية (الثراء الإعلامي) (Media Richness Theory (MRT) والتي يتم توضيحها كالتالي:

تُعد نظرية الثراء الإعلامي أحد أبرز روافد نظرية تمثيل المعلومات، وقد تم تطوير النظرية الحالية من خلال خبراء الاتصال التنظيمي وأبرزهم ريتشارد دافت Daft Richard وروبرت لينجل Lengel Robert، وكيرت تريفيانو Kurt Trevino، وذلك خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي.

وقد أشار هؤلاء الباحثون إلى أن جودة عملية الاتصال تتوقف إلى حد بعيد على خصائص الوسيلة الإعلامية ودورها في تيسير الاتصال بين أفراد الجمهور من خلال توظيف إمكانياتها الفريدة للتغلب على معوقات العملية الاتصالية، والعمل على بناء إطار دلالي مشترك بين أفراد الجمهور بما يحقق لهم مستويات عالية من الفهم وإدراك المعاني والدلالات المتضمنة في الرسائل الإعلامية المتبادلة فيما بينهم. (٤)

وجوهر هذه النظرية أنه كلما زادت درجة غموض والتباس المهمة الاتصالية كلما كان استخدام وسيلة اتصالية ثرية لتقوم بهذه المهمة مناسباً لها (٥)، وبمعنى آخر أن كثيراً ما يتم تواصل الأفراد لأداء مهامهم مع وسائل الإعلام وهم يرون أنه يجب أن تكون تلك الوسائل ذات كفاءة وفاعلية في إنجاز مهامهم، ولذا يميلون إلى اختيار أكثر وسائل الإعلام ثراءً لحل الالتباس في الاتصال عند أداء المهام. (٦)

وتقوم النظرية على ثلاثة مصطلحات أساسية هي:

◀ الثراء المرتبطة بالوسيلة

◀ عدم التأكد

◀ الغموض

المرتبطان بموضوع الاتصال واللذان تعد ازالتهما الهدف الأساسي للمهمة الاتصالية

ويمكن توضيح هذه المصطلحات كالتالي:

١- الثراء Richness

يقصد بالثراء درجة وضوح المعنى في الرسالة الاتصالية، سواء كانت هذه الرسالة كلاماً أو نصاً أو تسجيلاً صوتياً أو فيديو، ووفقاً لمؤسسى النظرية Daft & Lengel، فإن وسائل الاعلام يمكن وصفها بأنها مرتفعة أو منخفضة في الثراء المعلوماتي طبقاً لقدرتها على تسهيل المعنى ونقل المعلومات بسرعة كبيرة وتوفير رجوع صدى سريع، وعدد من القنوات المتاحة والتنوع اللغوي ودرجة التركيز على المتلقى (التركيز الشخصي). (٧)

٢- عدم الناكذ Uncertainty

يعبر عن حالة نقص المعلومات، بمعنى أنه يكون في حالة معرفة الأفراد الجوانب المفقودة والتي هي بحاجة الى توضيح.

٣- الفموض Ambiguity

هو ازدواجية المعنى التي تسببها التفسيرات المختلفة والمتصارعة إزاء مواقف بعينها أو البيئة المحيطة بها، ويسود به حالة من التشويش، ولا يكن لدى الافراد أي معرفة بالمعلومات التي يجب أن يحصلوا عليها، فالمهام الملتبسة لا يمكن التعبير عنها بسهولة أو معالجتها بتوفير المزيد من المعلومات وهو ما يجعلها تتطلب تفسيراً لتوفير قاعدة للاتفاق على إطار مرجعي مشترك. (٨)

• أبعاد نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:

- يوجد لنظرية ثراء الوسيلة Media Richness أبعاد تتمثل فيما يلي (٩)
- ◀ التنوع: يقصد به التنوع في الأدوات والوسائل الجديدة للإنتاج الاعلامي، وبالتالي يحدث التنوع في الاختيار.
- ◀ الجودة: إذا أتاحت الوسائل والأدوات الجديدة إمكانيات ومميزات مختلفة ومتعددة بئرائها من حيث التكوين وبالتالي الاختيار.
- ◀ الدقة: يتعلق بسهولة وسرعة ومرونة وتحقيق الغاية من وراء استخدام تقنية معينة.
- ◀ تطبيق نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية على موضوع الدراسة الحالية: تركز نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية على تفسير مدى ثراء الوسائل الإعلامية بالمعلومات والمعارف التي تقدمها للجمهور، وقد وقع الاختيار على هذه النظرية لتفسير مدى ثراء تويتر بالمعلومات المختلفة ومدى استخدامه للتقنيات التفاعلية الحديثة والتي تقدم بدورها معلومات وتحقق التفاعل لدى الشباب السعودي، حيث تستهدف الدراسة الحالية التعرف على دور موقع تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة، وعلى هذا توظف الدراسة نظرية ثراء الوسيلة لمعرفة مدى التنوع في تقديم المحتويات المختلفة حول تلك الخطط ورصد ما بموقع تويتر من أدوات التفاعلية ومدى تحقيقه لمعايير الثراء والتي تمت الإشارة إليها سابقاً.

• الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية:

◀ المحور الأول: الدراسات التي تناولت موقع التواصل (تويتر) والشباب السعودي.

◀ المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام والتنمية المستدامة.

• أولاً: الدراسات التي تناولت موقع التواصل [تويتر] والشباب السعودي.

شهد النتاج الفكري في مجال موقع تويتر والشباب، العديد من الدراسات التي تركز على دعم الموقع للعديد من القضايا والاستخدامات، فرصت دراسة دعاء فتحي، أحمد الزهراني (١٠) دور تويتر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، وإثارة الاهتمام بالرؤية في الواقع الفعلي، وكذلك تأثير تويتر على المستخدمين لها من حيث اتخاذ سلوكيات داعمة للرؤية، وأوضحت النتائج أن موقع تويتر ساعد في إدراك الشباب لمحاور وبنود رؤية ٢٠٣٠ الثلاثة مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، كما أشارت أوضحت النتائج مدى إدراك عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة التي تركز عليها الرؤية من خلال موقع تويتر، حيث جاءت التنمية الاقتصادية كبعد أول من أبعاد التنمية المستدامة، وسعت دراسة على حسين حمدي، محمد عبد الرؤوف عطية (١١) إلى تحليل صفحات طلاب جامعة تبوك على تويتر في ضوء التحديات التي تواجههم، وأظهرت النتائج أن أكثر التحديات التي تواجه الشباب الجامعي بجامعة تبوك طبقاً لتحليل محتوى صفحات تويتر تلك المرتبطة بالمجال الثقافي والاجتماعي ثم المرتبطة بالمجال العلمي والتقني ثم بقية المجالات، وكانت أكثر التحديات تلك التي تم عرضها كتغريدات، ثم صور، ثم فيديوهات، أما أسلوب تناول التحديات فكان الأسلوب الصريح أكثر من الأسلوب الضمني، واتفقت معها دراسة العنود بنت سليمان الصقبران (١٢) والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة تفاعل الشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) والمساندة الاجتماعية بكافة أبعادها، وأوضحت الدراسة أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة سهلة الاستخدام وسريعة، وتساعد على تطوير البحث العلمي وتسهيل الاتصال، وان استخدام الصور والاسماء الحقيقية يحقق نوعاً من الثقة، بينما تناولت دراسة منى بنت حمدان العنزي (١٣) والتي هدفت الى التعرف على الأدوار الإعلامية الرقمية كمسئولية حديثة للجامعات في ظل متطلبات الجيل الحالي تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تفعيل أدوار الشباب الجامعي، واعتبارهم مكون أساسى لاقتصاد المعرفة عن طريق التوظيف الأمثل لسمات الاعلام الرقمية في مواقع التواصل (تويتر نموذجاً)، وأظهرت النتائج طبيعة الخدمات والمعلومات التي يقدمها مركز البحوث والدراسات الانسانية بجامعة الملك سعود عبر منصة تويتر، ومدى توظيفه لخصائص التفاعلية كالاتزامنية والكونية ورجع الصدى من الطلبة المستفيدين وطريقة تفاعل المركز معهم.

وركزت دراسة عبد الله بن فالح السكران (١٤) على انعكاسات توجهات قادة الرأي في تويتر على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو بعض القضايا المجتمعية كما يراها طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وأظهرت النتائج ان اتجاهات الشباب نحو سبل المواجهة جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وكانت أعلى التوجهات لقادة الراى في تويتر ركزت على قضيتى المخدرات والتهور في قيادة السيارات، وأشارت دراسة أسماء الذيب (١٥) إلى أن نسبة كبيرة من الشباب السعودي يفضلون متابعة الموضوعات الدينية والاخبارية على شبكة تويتر، وأن نسبة كبيرة منهم كان دافعهم الاساسى لاستخدام شبكة تويتر هو الحاجة للحوار والتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات عن الواقع الراهن.

بينما أوضحت دراسة محمد بن على السويد (١٦) والتي هدفت الى التعرف على أهم استخدامات الشباب السعودي لتويتر، وكذلك التعرف على علاقة هؤلاء الشباب بوسائل الاعلام التقليدي، وتأثير استخدامهم لتويتر على علاقتهم بتلك الوسائل، وأوضحت النتائج انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعي السعودي، وتمثلت اهم العوامل التي تجذب الشباب لتويتر فى سهولت الاستخدام وحرية التعبير، وجاءت الموضوعات الخاصة بالشئون المحلية وقضايا المجتمع والشأن العام من الموضوعات الأكثر متابعة في تويتر، وهدفت دراسة فهد بن على الطيار (١٧) إلى بيان أثر شبكة التواصل تويتر على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على توضيح آثارها الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدامها، تمثلت أهم الآثار السلبية في اهمال الشعائر الدينية، أما الآثار الإيجابية فتمثلت في الاطلاع على أخبار الدولة، التعبير عن الراى بحرية، وتعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل.

بينما هدفت دراسة عثمان تركي التركي (١٨) إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب جامعة الملك سعود لموقع التواصل الاجتماعي تويتر وأثره في العملية التعليمية، وتوصلت النتائج الى أن الطالبات أكثر استخداما للموقع، كما توصلت ان طلبة الكليات الإنسانية أكثر استخداما لتويتر من طلبة الكليات الصحية والعلمية، كما توصلت الدراسة الى نتيجة هامة مؤداها ان الطلبة لا يبدون اهتماما باستخدام موقع تويتر عندما يكون سببا في اهدار وقتهم أو مؤثرا على أدائهم الدراسي، وحاولت دراسة نوره إبراهيم الصويان (١٩) التعرف على حجم استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي تويتر والفيس بوك، والتعرف على صور استخداماتهم لهذه الشبكات، وكذلك التعرف على آثارها الاجتماعية على الشباب، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الذين يدخلون تويتر الى ٥٨.٨٪، كما تعددت استخدامات الشباب لموقع تويتر فيما بين الحصول على المعلومات في شتى المجالات، والتسلية والترفيه ثم التواصل والمشاركة مع الآخرين، بينما جاءت دراسة رندة المهدي العطوى (٢٠) للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب

السعودي، وتوصلت الدراسة الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على نماذج من حياة الشعوب الأخرى، وساهمت في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي السياسية.

• ثانيا: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام والتنمية المستدامة

كما شهد النتاج الفكري في مجال وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، العديد من الدراسات التي تركز على دعم خطط وقضايا واستراتيجيات التنمية المستدامة، وكان من أهمها دراسة خلود ملياني (٢١) والتي هدفت إلى تحليل أساليب الإعلام البيئي الرقمي في توظيف تويتر في مجالات التوعية البيئية المستدامة، ومدى إسهام الإعلام البيئي في نشر ثقافة التنمية المستدامة عبر تويتر، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الإعلام البيئي على شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات اتصالية، وتسعى الحسابات عبر تويتر إلى خلق رأى عام جديد لدى المتلقي لقضايا التنمية المستدامة من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالموضوعات البيئية والحث والتنشيط على الاهتمام بقضايا البيئة، واتفقت معها دراسة دعاء سالم (٢٢) حيث هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، والكشف عن أهم المزايا التنافسية التي يمكن أن تتحقق من خلال تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لاسيما المدن والمجتمعات المحلية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على وسائل الاعلام الرقمية في متابعة قضايا وأهداف التنمية المستدامة جاء بنسبة كبيرة، وأوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من الجمهور السعودي عينت الدراسة أظهروا ثقتهم بدرجة كبيرة فيما يتم عرضه من معلومات عن استراتيجيات التنمية المستدامة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتأكيداً على ذلك جاءت دراسة نرمين اللبان (٢٣) والتي تناولت استخدام شبكة facebook في مجال التنمية المستدامة من قبل الأرشيفات الوطنية، وأوضحت أهمية استخدام شبكة الفيس بوك في مجال التنمية المستدامة، وأكدت على ضرورة إنشاء شبكة تنمية مستدامة تواصلية اجتماعية موحدة لدعم الجهود التنموية وتوحيدها في مجالات التنمية المستدامة، وتناولت دراسة نصر الدين عثمان (٢٤) توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة، وتوصلت إلى أن الإعلام الجديد لم يتم توظيفه في مجال التوعية البيئية بشكل كبير، وأن ما يتم نشره في وسائل الإعلام العربية عن البيئة وحمايتها لا يتناسب مع أهميتها، وجاءت دراسة رضا أمين (٢٥) لتناقش اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، حيث توصلت إلى أن غالبية الباحثين يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، إضافة إلى أن الإعلام العربي لا يعطى هذه القضايا مساحة كبيرة من الأهمية، وجاء تويتر في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً من قبل الجمهور.

وعن دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة كانت دراسة فوزية الحربى (٢٦) والتي أكدت على تنوع أدوات الإعلام التي تسهم بدور فعال في التنمية المستدامة، وفي إطار توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة جاءت دراسة أيمن بريك (٢٧) حيث أكدت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة بالتطبيق على رؤية ٢٠٣٠، حيث جاءت قضايا النمو الاقتصادي في المرتبة الأولى من حيث القضايا التي يتابعها الشباب، وجاءت دراسة Ruhet Genc (٢٨) والتي استهدفت البحث في الدور الذي تؤديه وسائل الاتصال لدعم استراتيجيات الاستدامة، وذلك من خلال دورها في إتاحة الفرصة أمام الجمهور للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأكدت على أهمية تأسيس اتصال فعال داخل مختلف المؤسسات، مع ضرورة مراعاة العملية الاتصالية لخصائص النوع الاجتماعي والاختلافات الثقافية بين أفراد الجمهور، وفي إطار التكامل بين وسائل الإعلام والتنمية المستدامة جاءت دراسة Jeff Sutton (٢٩) والتي توصلت إلى أن الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيس بوك وتويتر أدت إلى تبادل الأدوار وتقديم مزيد من الأساليب لنقل المعلومات واستقبالها، كما أتاحت للشركات استخدام قنوات محددة من أجل نقل وتوصيل رسائلها الخاصة بمبادرات الاستدامة إلى جمهورها المستهدف، وتأكيدا على ذلك جاءت دراسة Anne H.Reilly (٣٠) التي تناولت العلاقة بين الاتصالات المؤسسية وخطط الاستدامة وشبكات التواصل الاجتماعي، وأكدت على اختلاف أنماط الاتصال بين الشركات محل الدراسة وفقا لمبادرات تعزيز الاستدامة وفقا لمقاييس التوظيف التي تتبعها هذه الشركات، ووسائل الاتصال المستخدمة فيها، كما قدمت مجموعة من التوصيات للشركات الساعية نحو تطوير أساليب توظيف وسائل الإعلام الاجتماعي والاتصال المستدام.

واستهدفت دراسة Paolo Mefalopulos and Lucia Grenna (٣١) تقديم رؤية حول نشاط الاتصالات التنموية التي تقوم بها وحدة عمليات الاتصال من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت إلى أن هذه المسئولية تقع على عاتق القائمين بالاتصال لإبراز هذه الصلة من أجل التأكيد على عدم وجود أى تناقضات بين عملية الاتصال وعمل المنظمة، بينما هدفت دراسة Cristian Bogdan Onete (٣٢) إلى رصد وتحليل الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تدعيم الأعمال التجارية المستدامة، وتوصلت إلى تأكيد قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على التأثير إيجابياً على العلاقة بين كل من وكلاء التوزيع والمتعهدين على نحو يؤدي إلى تدعيم الأعمال المستدامة، وفي إطار دعم خطط التنمية المستدامة جاءت دراسة S. Melkote (٣٣) تناولت الدراسة البحث في طبيعة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في مجال دعم وتشجيع خطط التنمية في بلدان العالم الثالث، وأكدت في نتائجها أنه يتم

توظيف وسائل الإعلام بطرق مختلفة ومتعددة في إدارة المناقشات حول قضايا التنمية، ودعم وتعزيز خطط وإستراتيجيات التنمية المستدامة.

• التعليق على الدراسات السابقة:

- ◀ أكدت أغلب نتائج الدراسات المعروضة الدور الهام لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على مستويات معرفة المستخدمين بالقضايا المطروحة وتشكيل اتجاهاتهم حيالها، ويلاحظ أن الدراسات العربية دعمت نماذج التأثيرات القوية لتلك المواقع على الشباب في حين ان الدراسات الغربية دعمت التأثيرات المتوسطة لتلك المواقع، وتمثلت الدوافع الأساسية لاستخدام موقع تويتر في الحاجة للحوار والتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات عن الواقع الراهن.
- ◀ جاء منهج المسح كأحد أهم المناهج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فقد جاءت معظم الدراسات إما تحليلية أو ميدانية أو الاثنين معاً واعتمدت تلك الدراسات على منهج المسح بشقة الميداني والتحليلي.
- ◀ اهتمام الدراسات الغربية بالتحليل الشبكي لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد موقع تويتر والفيس بوك، وكذلك تناولت العلاقة بين الاتصالات المؤسسية وخطط الاستدامة وشبكات التواصل الاجتماعي في مقابل اهتمام معظم الدراسات العربية بالشق الميداني عند دراسة المواقع. وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية من خلال تحديد المشكلة البحثية، وتحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة، بجانب اختيار عينة الدراسة.

• التعريفات الإجرائية:

١- الشباب السعودى Saudi Youth

يقصد به في إطار الدراسة الحالية الذكور والاناث في المرحلة العمرية من ١٨ الى ٣٥ عام في المستويات التعليمية (ثانوى - جامعى - دراسات عليا)

٢- موقع تويتر Twitter

يمكن تعريف تويتر بأنه شبكة أو موقع تواصل اجتماعى يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات Tweets بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية.

٣- خطط التنمية المستدامة Sustainable development plans

هي التزام ومبادرات حكومية من أجل رفعة وازدها المملكة، وتشمل ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة متكاملة وغير قابلة للتجزئة وتوازن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

• نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، بهدف الحصول على

معلومات كافية ودقيقة عنه دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها (٣٤) حيث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل دور موقع تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة، واعتمدت في ذلك على منهج المسح، وفي إطار منهج المسح قامت الدراسة بمسح عينة من الشباب السعودي، نظراً لأن الإحصائيات تؤكد أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداماً للشبكة العنكبوتية والأكثر انخراطاً في أنشطتها الاتصالية المختلفة. (٣٥)

• عينة الدراسة:

تم تطبيق البحث على عينة من الشباب السعودي من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي تويتر، حيث بلغت العينة ٤٠٠ مفردة (ذكو- إناث) من المستويات العمرية والتعليمية والاجتماعية المختلفة.

جدول (١) يوضح الجدول التالي الخصائص العامة لعينة الدراسة

الإجمالي		البيانات الشخصية	
%	ك		
70.8	283	ذكور	النوع
29.2	117	إناث	
100.0	400	الإجمالي	
1.8	7	ثانوي	المستوى التعليمي
39.5	158	تعليم جامعي	
58.8	235	دراسات عليا	
100.0	400	الإجمالي	
12.5	50	من ١٨ إلى ٢٢	السن
27.3	109	من ٢٣ إلى ٢٨	
60.3	241	من ٢٩ إلى ٣٥	
100.0	400	الإجمالي	

◀ يتبين من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور (٧٠،٨٪)، في مقابل (٢٩،٢٪) للإناث.

◀ من حيث المستوى التعليمي كان أغلب أفراد العينة من الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٥٨،٨٪)، وجاءت نسبة الجامعيين (٣٩،٥٪)، وأخيراً بلغت نسبة الحاصلين على تعليم ثانوي (١،٨٪).

◀ من حيث السن كان أغلب أفراد العينة ممن تتراوح أعمارهم بين "٢٩ و٣٥ عاماً" بنسبة (٦٠،٣٪)، ثم من تتراوح أعمارهم بين "٢٣ و٢٨ عاماً" بنسبة (٣٠،٢٧٪)، وأخيراً من تتراوح أعمارهم بين "١٨ و٢٢ عاماً" بنسبة (١٢،٥٪)

• مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي تويتر، والذين قاموا بمتابعة خطط التنمية المستدامة من خلال الموقع، وقد اعتمد الباحث في اختيار الخطط التنموية والتطويرية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والخاصة بالتنمية المستدامة نظراً ل:

- ◀ إمداد الشباب السعودي بالفرص المتاحة له من خلال الخطط التطويرية للتنمية المستدامة، وكيفية مشاركته في استثمارها وتطويرها.
- ◀ تعزيز الوعي لدى الشباب السعودي بأهمية متابعة خطط التنمية المستدامة، ودور المواقع الاجتماعية في إنجاح ودعم هذه الخطط. وقد تم اختيار عينة الدراسة من الشباب السعودي وذلك للاتى:
- ◀ يعد المستخدمون من الشباب في المملكة العربية السعودية من أكثر الفئات العمرية استخداما لمواقع التواصل الاجتماعية. (٣٦)
- ◀ تنمية الوعي لدى الشباب السعودي بأهمية خطط التنمية المستدامة، وأهمية دورهم في إنجاح الرؤية السعودية حيث يشكل الشباب السعودي الجزء الأكبر من المجتمع، ومن ثم ظهرت البرامج التعريفية (الخاصة بخطط التنمية المستدامة) المتوافقة مع رؤيتهم، وتفكيرهم، وطرق تواصلهم، والتي كان هدفها الرئيسي تبسيط الرؤية وربطها بالمجتمع ومكوناته البشرية بفضائه المختلفة.
- ◀ أهم ما ميز خطط التنمية المستدامة تركيزها على الشباب السعودي على وجه التحديد كمحرك رئيس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية، مشيرا إلى أن الأفكار التي تتبناها المملكة ضمن خطط التحول الوطني غالبيتها أفكار غير تقليدية تعكس جراحة الشباب، باعتبارهم المكون الأساس في المجتمع السعودي، وهذا ما أكدت عليه القيادة السعودية، حيث أعلنت أن الرؤية الجديدة لن تتحقق إلا بوعي الجيل الجديد من الشباب للدور المطلوب منهم لبناء المستقبل للأجيال المقبلة، معتبرة الشباب الوقود الرئيس للخطمة الجديدة.
- ◀ وترجع أسباب اختيار موقع التواصل الاجتماعي تويتر إلى الآتي:
- ◀ انطلاق حساب الرؤية السعودية ٢٠٣٠ على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تحت اسم SaudiVision2030 ، مما كان داعما قويا لإضفاء عنصر القوة على خطط التنمية المستدامة.
- ◀ تشكيل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية النقاش العام الخاص برؤية ٢٠٣٠ عن طريق حملات إعلامية تتم ادارتها بكل عناية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع تويتر، ومن ثم استخدام تويتر للتواصل مع الشباب في إطلاق خطط الإصلاح ورسم التوقعات الخاصة بالرؤية السعودية.
- ◀ تطوّر هذا الموقع بحيث أصبح يحتوي على الكثير من المزايا التي تنافس في جودتها مختلف المواقع الاجتماعية الأخرى.
- ◀ التحول الرقمي أحد أهم أركان التحول الوطني، لذا جاءت أهمية موقع التواصل الاجتماعي تويتر في مجال نشر الأفكار والدعاية الإعلامية للرؤية السعودية وذلك في ثلاثة جوانب رئيسية:

- ◀ أولاً: القاعدة الواسعة من الأفراد التي تستخدم هذا الموقع والتي يمكنها التواصل فيما بينها متخطية كل الحواجز الجغرافية.
- ◀ ثانياً: سرعة التواصل لا سيما مع الانتشار الكثيف والواسع لأجهزة الهواتف الذكية لتصل الأخبار والمحتوى أولاً بأول أينما تواجد المستخدم.

• منغيرات الدراسة:

جدول (٢): متغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة	المتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى التعليمي - السن)	موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)

• الإطار الزمني لجمع البيانات:

تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات خلال الفترة الزمنية الممتدة بين شهري أكتوبر، ونوفمبر لعام ٢٠٢٢ م.

• أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية والهدف من الدراسة، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها في إطار المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة، وتضمنت الاستمارة عدداً من الأسئلة لتغطية أهداف الدراسة بشكل واف، إضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية.

• إخبار الصدق والثبات:

•• إخبار الصدق (Validity):

تم التأكد من صدق الاستبيان وأنه يقيس أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة (٣٧)، للتأكد من صلاحية الأداة لقياس متغيرات الدراسة، واتفق المحكمون بنسبة ٩٠% على صلاحية الأداة للتطبيق، وتم إجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم لتصبح في شكلها النهائي.

•• (Reliability): إخبار الثبات

تم تطبيق اختبار قبلي على عينة قوامها ١٠% من إجمالي العينة، للتأكد من الفهم الصحيح للأسئلة ومدى وضوحها وترتيبها، ومن ثم ادخال التعديلات المقترحة، وللتأكد من ثبات البيانات قامت الباحثة بإعادة الاختبار Test.Retest على عينة قدرها ١٥% من المبحوثين بعد مرور ٣ أسابيع من الاختبار الأول، وبلغ معامل الثبات ٩٢% وهي قيمة عالية تشير إلى دقة وثبات الأداة والاستقرار في نتائجها.

• المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتمت المعالجات الإحصائية من خلال استخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- ◀ التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ◀ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.
- ◀ الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة: الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x ١٠٠) ÷ الدرجة العظمى للعلاقة
- ◀ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio)
- ◀ اختبار تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- ◀ اختبار كاي (Chi square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- ◀ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

• نتائج الدراسة الميدانية:

• الجزء الأول: النتائج العامة للدراسة الميدانية والمقاييس الإحصائية:

جدول (٣) مدى استخدام المبحوثون لموقع تويتر

مدى استخدام المبحوثين لموقع Twitter		
ك	%	
312	78.0	دائماً
88	22.0	أحياناً
400	100.0	الإجمالي
مستوى المعنوية: ٠.٠٠٠ دال		كاي: 125.440
		درجة الحرية: ١

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثين لموقع Twitter؛ فكان "دائماً" بنسبة (٧٨٪)، ثم "أحياناً" بنسبة (٢٢٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كاي (125.440)، عند درجة حرية (١)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في مدى استخدامهم لموقع تويتر.

ويرجع الباحث ذلك إلى المميزات والخصائص التي يتميز بها موقع تويتر، حيث يعد موقع أكثر احترافية عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن نشر أخبار ومعلومات في شتى الميادين، كما أنه يُسهل عملية نشر الأخبار والأفكار بشكل سريع، وبالتالي يتم توصيل الأفكار بشكل مفيد، ويمكن أخذ الملاحظات والتعليقات من الآخرين

انفقت الدراسة الحالية مع دراسة رضا أمين (٣٨) والتي أثبتت أن تويتر جاء في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً من قبل الجمهور.

جدول (٤) معدل تعرض المبحوثين لموقع تويتر في اليوم الواحد

معدل تعرض المبحوثين لموقع تويتر في اليوم الواحد	ك	%
مرة واحدة يومياً	122	30.5
من مرة إلى ٣ مرات يومياً	109	27.3
من ٣ إلى ٦ مرات يومياً	66	16.5
طوال اليوم	103	25.8
الإجمالي	400	100.0
كأ: 17.300	درجة الحرية: 3	مستوى المعنوية: ٠.٠١ دال

توضح بيانات الجدول السابق مدى تعرض المبحوثين لموقع تويتر في اليوم الواحد؛ فكان "مرة واحدة يومياً" بنسبة (٣٠,٥٪)، ثم "من مرة إلى ٣ مرات يومياً" بنسبة (٢٧,٣٪)، وأخيراً "من ٣ إلى ٦ مرات يومياً" بنسبة (١٦,٥٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كأ (17.300)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية (٠,٠١)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في مدى تعرضهم لموقع تويتر في اليوم الواحد.

ويتفق ذلك مع الدراسات التي أوضحت أن تويتر شكل قفزة هائلة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، فأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني، والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعي، ممهداً لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، مما أدى إلى زيادة معدل استخدامه.

جدول (٥) عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر	ك	%
أقل من ساعة	195	48.8
من ساعة حتى ثلاث ساعات	123	30.8
من ثلاث ساعات حتى خمس ساعات	29	7.2
من ٥ ساعات فأكثر.	53	13.3
الإجمالي	400	100.0
كأ: ١٦٨.٤٠	درجة الحرية: ٣	مستوى المعنوية: ٠.٠٠١ دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر؛ فكان "أقل من ساعة" بنسبة (٤٨,٨٪)، ثم "من ساعة حتى ثلاث ساعات" بنسبة (٣٠,٨٪)، وأخيراً "من ثلاث ساعات حتى خمس ساعات" بنسبة (٧,٢٪).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (١٦٨.٤٠)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في عدد الساعات التي يقضونها في استخدام موقع تويتر.

جدول (٦) مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر

مدي اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر	ك	%
دائماً	109	27.3
أحياناً	161	40.3
نادراً	130	32.5
الإجمالي	400	100.0

توضح بيانات الجدول السابق مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر؛ فكان "أحياناً" بنسبة (٤٠.٣٪)، ثم "نادراً" بنسبة (٣٢.٥٪)، وأخيراً "دائماً" بنسبة (٢٧.٣٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (١٠٢.٦٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٦)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في مدى اهتمامهم بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر.

ويرجع الباحث ذلك الى ارتفاع مستويات المشاركة والمساهمة واتساع دائرة التعبير عن الرأي عبر موقع تويتر الذي وفر بديلاً عن وسائل الإعلام التقليدية، مما أدى الى اتساع مساحة النقاش والحوار بين فئات المجتمع، وبالتالي زيادة الاعتماد عليه في التعرف على كل ما هو جديد حول قضايا التنمية المستدامة.

تكشف بيانات الجدول (٧) عن تعدد دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر؛ فذكروا في المقدمة "مساهمة الموقع في الترويج لرؤية ٢٠٣٠ اعلامياً وعبر كافة مؤسسات الدولة بشكل كبير" بوزن نسبي (٧٦٪)، ثم "يعزز من سهولة التواصل وسرعته فيما يخص خطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٥.٣٪)، يلي ذلك "يتيح أشكال متنوعة للمحتوى بما يساعدني على تتبع الأحداث الخاصة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٤٪)، ف "الانفرادية التي يتميز موقع تويتر" بوزن نسبي (٧٣.٧٪)، يلي ذلك "مناقشته الموضوعية لتطور حياة المواطن السعودي في ظل تطبيق الرؤية الجديدة" بوزن نسبي (٧٢.٣٪)، ثم "البحث عن الثقافة واكتساب معارف وخبرات جديدة عامة أو في مجال تخصصي ضمن برامج الرؤية الجديدة" بوزن نسبي (٧١٪)، ف "الثقة فيما يتم تقديمه عبر الموقع من مضامين حول خطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٦٩٪)، يلي ذلك "توفر الخدمات التفاعلية كإضافة صور وفيديوهات وموضوعات خاصة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٦٨٪)، وأخيراً "انطلاق حساب الرؤية السعودية ٢٠٣٠ على موقع تويتر تحت اسم Saudi Vision 2030" بوزن نسبي (٥٨.٧٪).

يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول تعدد دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر؛ فكانت الدوافع "متوسطة" بنسبة (٤١،٣٪)، ثم "متعددة" بنسبة (٣٨،٥٪)، وأخيراً "محدودة" بنسبة (٢٠،٣٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٣١،٢٦٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠،٠٠٠)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في تعدد دوافع استخدامهم لموقع تويتر.

حيث تم إطلاق أهداف التنمية المستدامة، والتي تعمل على تحقيق أهداف المملكة لتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال مشاريع ضخمة، وتطوير قدرات الإنتاج في المملكة، وتحويل البلاد من الاستهلاك إلى الإنتاج والتصدير، من خلال منصة تويتر، تلك المنصة الجاذبة للعديد من الفئات العمرية لا سيما فئة الشباب على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم.

اتفقت مع الدراسة الحالية دراسة العنود الصقيران (٣٩) التي أوضحت أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة سهلة الاستخدام وسريعة، وتساعد على تطوير البحث العلمي وتسهيل الاتصال، وإن استخدام الصور والأسماء الحقيقية يحقق نوعاً من الثقة.

كما اتفقت مع دراسة أسماء الذيب (٤٠) والتي أوضحت أن نسبة كبيرة منهم كان دافعهم الأساسي لاستخدام شبكة تويتر هو الحاجة للحوار والتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات عن الواقع الراهن.

تكشف بيانات الجدول (٨) عن أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر؛ فذكروا في المقدمة "أقوم بتعديل الملفات التي اتلقاها واعد ارسالها" بوزن نسبي (٨٥٪)، ثم "إضافة فيديوهات وصور وتعليقات ومقالات خاصة بخطط التنمية المستدامة أو تحميلها وتبادلها" و"أناقش مع الآخرين في كل ما أتعرض له بموقع تويتر بخصوص استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي" بوزن نسبي (٨٤٪) لكل منهما، وأخيراً "أقوم بمشاركة الروابط المهمة حول استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٧،٧٪).

يتضح من الجدول (٨) المقياس العام حول أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر؛ فكانت أشكال التفاعل "متعددة" بنسبة (٦٤،٥٪)، ثم "متوسطة" بنسبة (٣٢،٨٪)، وأخيراً "محدودة" بنسبة (٥،٨٪).

وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (١٨٦،٥٤٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠،٠٠٠)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في أشكال تفاعلهم تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر.

جدول (٨) أشكال تفاعل المبحوثين مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		الي حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	85.0	.658	2.55	9.3	37	26.0	104	64.8	259	-أقوم بتعديل الملفات التي اقلتها واعيد ارسالها
٢	84.7	.599	2.54	5.5	22	35.0	140	59.5	238	-إضافة فيديوهات وصور وتعليقات ومقالات خاصة بخطط التنمية أو المستدامة أو تحميلها وتبادلها.
٣	84.0	.575	2.52	4.0	16	39.8	159	56.3	225	-أقدم بعض الآراء والتحليلات الخاصة بخطط وأهداف التنمية المستدامة.
٣	84.0	.668	2.52	9.8	39	28.7	115	61.5	246	-أناقش مع الآخرين في كل ما أتعرض له بموقع تويتر بخصوص استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي.
٤	84.0	.660	2.52	9.3	37	29.3	117	61.5	246	-أشارك نشر استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر.
٥	77.7	.766	2.33	18.3	73	30.8	123	51.0	204	-أقوم بمشاركة الروابط المهمة حول استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة
مستوي المعنوية: ٠.٠٥ دال										
درجة الحرية: ٢										
ك: ١٨٦.٥٥٥										

ويرجع الباحث ذلك إلى أن من أهداف المواقع الاجتماعية خلق جومن التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص تختلف وجهاتهم ومستوياتهم، وتتفق لغتهم التقنية، والشخص في هذا المجتمع عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث ويتعرف على كل جديد.

تكشف بيانات الجدول (٩) عن معدل استخدام المبحوثين لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة؛ فذكروا في المقدمة " Buffer " بوزن نسبي (٨٥,٧٪)، ثم " Tweriod " بوزن نسبي (٨٤,٧٪)، يلي ذلك " Round team " بوزن نسبي (٨٣٪)، ف " TweetReach " بوزن نسبي (٨٠,٧٪)، يلي ذلك " New feeds " بوزن نسبي (٧٨٪)، ثم " hashtags المشاركة

جدول (٩) معدل استخدام الباحثين أدوات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط

وبرامج التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا اوافق		الي حد ما		موافق		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	85.7	.637	2.57	8.0	32	26.8	107	65.3	261	Buffer
٢	84.7	.636	2.54	7.8	31	30.5	122	61.8	247	Tweriod
٣	83.0	.664	2.49	9.5	38	32.3	129	58.3	233	Round team
٤	80.7	.731	2.42	14.5	58	29.3	117	56.3	225	TweetReach
٥	78.0	.769	2.34	18.3	73	29.3	117	52.5	210	New feeds
٦	77.3	.714	2.32	14.5	58	38.8	155	46.8	187	hashtags المشاركة في الوسوم
٧	76.7	.734	2.30	16.3	65	37.0	148	46.8	187	الرسائل الفورية للموقع
٨	68.3	.772	2.05	27.3	109	40.3	161	32.5	130	مشاركة الروابط والعناوين للموضوعات الهامة
٩	68.0	.712	2.04	23.5	94	49.3	197	27.3	109	المشاركة في استطلاعات الرأي والاستفتاءات الالكترونية
١٠	65.0	.751	1.95	31.0	124	25.5	102	43.5	174	المشاركة أو الاصحاب أو التعليق

مستوى المعنوية ٠.٠٠٠ دال

درجة الحرية: ٢

ك: ٧٦.٢٠٥

في الوسوم " بوزن نسبي (٧٧,٣٪)، ف "الرسائل الفورية للموقع" بوزن نسبي (٧٦,٧٪)، يلي ذلك "مشاركة الروابط والعناوين للموضوعات الهامة" بوزن نسبي (٦٨,٣٪)، وأخيراً "المشاركة أو الاعجاب أو التعليق" بوزن نسبي (٦٥٪)، يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول استخدام الباحثين لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة؛ فكان استخدامهم لأدوات التفاعلية "قويًا" بنسبة (٤٧,٣٪)، ثم "متوسطًا" بنسبة (٣٩,٥٪)، وأخيراً "ضعيفًا" بنسبة (١٣,٣٪).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة ك (٧٦.٢٠٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائية بين الباحثين في استخدامهم لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دعاء سالم وأحمد الزهراني (٤١) حيث أثبتت أن تعدد خاصية (الوسوم) Hshtags الميزة الأبرز لموقع تويتر، أما الدراسة الحالية فقد أثبتت أن أداة Buffer جاءت في المقدمة، وهناك أيضا أداة Buffer والتي تسمح للفرد بجدولة منشوراته الخاصة عبر تويتر وتحديد

وقت النشر بكل تغريدة، ويمكن من خلالها نشر كافة أنواع الميديا مثل الصور، ومقاطع الفيديو، ومشاركة الروابط وغير ذلك.

وتعد المملكة العربية السعودية من أنشط الشعوب العربية استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي وقد بدأ النقاش حول رؤية المملكة على الإنترنت بحملات إعلامية ضخمة عبر موقع تويتر تتم إدارتها بكل عناية، مستخدمة في ذلك مميزات الموقع من الأدوات التزامنية واللاتزامنية، مما يكشف عن تأقلم المملكة مع العصر الرقمي الحديث سعياً للوصول الى الشباب الذي يرجح أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي (وسائل التقنية الحديثة) أكثر من غيره.

بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منى العنزي (٤٢) والتي أظهرت مدى توظيف منصة تويتر لخصائص التفاعلية كاللاتزامنية والكونية ورجع الصدى من الطلبة المستفيدين وطريقة تفاعل المركز معهم.

جدول (١٠) مدى مساعدة موقع تويتر على إدراك المحوئين لأهداف التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	التوسط	لاوافق		الى حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	82.3	.660	2.47	9.3	37	34.5	138	56.3	225	الحياة تحت الماء
٢	80.0	.621	2.40	7.2	29	45.8	183	47.0	188	القضاء على الجوع
٣	79.7	.685	2.39	11.5	46	37.8	151	50.7	203	القضاء على الفقر
٤	78.3	.704	2.35	13.3	53	38.0	152	48.8	195	العمل المناخي
٥	77.0	.573	2.31	5.8	23	58.0	232	36.3	145	الحياة في البر
٦	75.3	.778	2.26	20.5	82	32.8	131	46.8	187	عقد الشركات لتحقيق الاهداف
٧	75.0	.723	2.25	16.8	67	41.8	167	41.5	166	المياة النظيفة والنظافة الصحية
٨	73.3	.699	2.20	16.5	66	47.5	190	36.0	144	طاقات نظيفة وبأسعار معقولة
٩	72.3	.599	2.17	11.0	44	61.5	246	27.5	110	مدن ومجتمعات محلية مستدامة
١٠	71.3	.750	2.14	22.0	88	42.0	168	36.0	144	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان
١١	69.7	.751	2.09	24.3	97	43.0	172	32.8	131	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
١٢	68.3	.798	2.05	29.5	118	36.3	145	34.3	137	السلام والعدل والمؤسسات القوية
١٣	65.3	.743	1.96	29.8	119	44.8	179	25.5	102	الحد من أوجه عدم المساواة
١٤	64.3	.732	1.93	30.5	122	46.0	184	23.5	94	الصحة الجيدة والرفاهية
١٥	63.3	.797	1.90	37.0	148	35.8	143	27.3	109	العمل اللائق ونمو الاقتصاد
١٦	61.7	.727	1.85	35.0	140	45.0	180	20.0	80	المساواة بين الجنسين
١٧	60.0	.800	1.80	44.3	177	32.0	128	23.8	95	التعليم الجيد
<p>ك: ٦١٠٦٨٥ درجة الحرية: ٢ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٠ دال</p>										

تكشف بيانات الجدول (١٠) عن جوانب مساعدة موقع تويتر للمبحوثين في إدراك عناصر التنمية المستدامة؛ فذكروا في المقدمة "الحياة تحت الماء" بوزن نسبي (٨٢،٣٪)، ثم "القضاء على الجوع" بوزن نسبي (٨٠٪)، يلي ذلك "القضاء على الفقر" بوزن نسبي (٧٩،٩٪)، ف"العمل المناخي" بوزن نسبي (٧٨،٣٪)، يلي ذلك "الحياة في البر" بوزن نسبي (٧٧٪)، ثم "عقد الشركات لتحقيق الاهداف" بوزن نسبي (٧٥،٣٪)، ف"المياة النظيفة والنظافة الصحية" بوزن نسبي (٧٥٪)، يلي ذلك "طاقة نظيفة وبأسعار معقولة" بوزن نسبي (٧٣،٣٪)، ثم "مدن ومجتمعات محلية مستدامة" بوزن نسبي (٧٢،٣٪)، يلي ذلك "الاستهلاك والإنتاج المسؤولان" بوزن نسبي (٧١،٣)، ف"الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية" بوزن نسبي (٦٩،٧٪)، وأخيراً "التعليم الجيد" بوزن نسبي (٦٠٪)، يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول جوانب مساعدة موقع تويتر للمبحوثين في إدراك عناصر التنمية المستدامة؛ فكانت مساعدة تويتر لهم "متوسطة" بنسبة (٥٠،٥٪)، ثم "قوية" بنسبة (٣٠،٨٪)، وأخيراً "ضعيفة" بنسبة (١٨،٨٪)، تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (٦١.٦٨٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠،٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في جوانب مساعدة موقع تويتر لهم على إدراك جوانب التنمية المستدامة.

- وقد جاءت خطط التنمية المستدامة في مقدمة برامج الرؤية لأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني كأحد البرامج التنفيذية لخطط التنمية المستدامة، وذلك على مستوى الجهات الحكومية وقائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية، وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحقيق الرؤية واستيعاب طموحاتها ومتطلباتها.

اتفقت الدراسة مع دراسة خلود ملياني (٤٢) والتي توصلت إلى اعتماد الإعلام البيئي على شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات اتصالية، وتسعى الحسابات عبر تويتر إلى خلق رأى عام جديد لدى المتلقي لقضايا التنمية المستدامة من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالموضوعات البيئية والحث والتنشيط على الاهتمام بقضايا البيئة.

تكشف بيانات الجدول (١١) عن رأي المبحوثين في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على تمكينهم من إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة، فذكروا في المقدمة "تمكن موقع تويتر بتغطية متكاملة عن خطط التنمية المستدامة وتوضيحها للشباب السعودي" بوزن نسبي (٨١،٣٪)، ثم "ركز موقع تويتر على تقديم الاطراف الفاعلة سواء الحكومية أو الخاصة أو من الأفراد العاديين الذين ساهموا بشكل فاعل في تفعيل خطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي

جدول (١١) رأي المبحوثين في قدرة التغطية الإعلامية لموقع تويتر في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا اوافق		الي حد ما		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	81.3	.760	2.44	16.5	66	23.3	93	60.3	241	تمكن موقع تويتر بتغطية متكاملة عن خطط التنمية المستدامة وتوضيحها للشباب السعودي
٢	77.3	.791	2.32	20.3	81	27.3	109	52.5	210	ركز موقع تويتر على تقديم الاطراف الفاعلة سواء الحكومية أو الخاصة أو من الأفراد العاديين الذين ساهموا بشكل فاعل في تفعيل خطط التنمية المستدامة
٣	76.3	.757	2.29	18.3	73	34.5	138	47.3	189	تمكن موقع تويتر من توضيح مراحل تنفيذ خطط التنمية المستدامة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠
٤	75.0	.768	2.25	20.0	80	34.8	139	45.3	181	نجح موقع تويتر في تغطية خطط التنمية المستدامة للمملكة وتغطيتها اعلاميا بحيادية
٤	75.0	.815	2.25	23.8	95	27.5	110	48.8	195	تغطية موقع تويتر للقضايا المتعلقة بخطط التنمية المستدامة كانت متحيزة
٥	74.3	.738	2.23	18.3	73	40.3	161	41.5	166	ناقش موقع تويتر العديد من القضايا والخطط التي لم تناقش بعد بوسائل الإعلام التقليدية أو الوسائل الأخرى
٦	74.0	.781	2.22	21.8	87	34.3	137	44.0	176	يناقش موقع تويتر خطط التنمية المستدامة بموضوعية كبيرة
٧	71.0	.832	2.13	29.0	116	29.3	117	41.8	167	اهتم موقع تويتر بتوضيح الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة.

(٧٧,٣٪): يلي ذلك "تمكن موقع تويتر من توضيح مراحل تنفيذ خطط التنمية المستدامة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠" بوزن نسبي (٧٦,٣٪)، ف "نجح موقع تويتر في تغطية خطط التنمية المستدامة للمملكة وتغطيتها اعلاميا بحيادية" و "تغطية موقع تويتر للقضايا المتعلقة بخطط التنمية المستدامة كانت متحيزة" بوزن نسبي (٧٥٪) لكل منهما، وأخيراً "اهتم موقع تويتر

بتوضيح الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧١٪).

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للتطور المذهل في موقع تويتر في العصر الحالي، أدى إلى ظهور أنواع جديدة من التفاعل، وتحطيم القيود الإعلامية، فلم تعد الرسائل الإعلامية حكراً على المؤسسات، ولم يعد الفرد مجرد مستقبل لها كما كان في الماضي، بل أصبح دون تكلفة أو جهد صانعاً ومرسلاً لها هو الآخر، وجزءاً من شبكات تفاعلية ضخمة وسهلة الاستخدام، هي أدوات الإعلام الرقمي الجديد.

إضافة إلى الموضوعية في نقل المعلومات والأحداث الخاصة بالتنمية المستدامة، والتي أدت إلى انجذاب العديد من الأفراد إلى موقع تويتر، والتي من خلال هذه المعلومات يستطيع الأفراد تكوين الآراء الصائبة والفاعلة حول الاستراتيجيات المستخدمة للتنمية المستدامة، مما يزيد من ثقة الأفراد فيما يُقدم عبر موقع تويتر عن أهداف وقضايا التنمية المستدامة.

جدول (١٢) اتجاه المبحوثين نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		الي حد ما		موافق		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	78.0	.859	2.34	25.5	102	14.5	58	60.0	240	التغطية تبرز السلبيات أكثر
١	78.0	.794	2.34	20.3	81	25.5	102	54.3	217	التغطية إيجابية في تقديم الأحداث
٢	76.3	.756	2.29	18.3	73	34.8	139	47.0	188	التغطية تقدم معلومات حقيقية
٢	76.3	.826	2.29	23.8	95	23.5	94	52.8	211	التغطية صادقة في معالجة الأزمات
٣	74.0	.848	2.22	27.3	109	23.5	94	49.3	197	التغطية تقدم أحيانا معلومات وهمية
٣	74.0	.805	2.22	23.8	95	30.5	122	45.8	183	التغطية ممتن ومسلية
٤	71.3	.777	2.14	24.0	96	37.8	151	38.3	153	التغطية تبرز الشخصيات المؤثرة

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة؛ فذكروا في المقدمة كل من "التغطية تبرز

السلبيات أكثر" و"التغطية إيجابية في تقديم الأحداث" بوزن نسبي (٧٨٪) لكل منهما، ثم كل من "التغطية تقدم معلومات حقيقية" و"التغطية صادقة في معالجة الأزمات" بوزن نسبي (٧٦,٣٪) لكل منهما، يلي ذلك "التغطية تبرز الشخصيات المؤثرة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٧١,٣٪).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن موقع تويتر يعد أحد أكبر المنصات الاجتماعية في الوقت الحالي، ويسهل عملية نشر الأخبار والأفكار بشكل سريع، حيث أنه بمجرد أن يقوم الشخص بتسجيل دخوله على تويتر يقوم بتدوين ونشر كل ما يريد، كما أنه يجبر المستخدمين الآخرين على الدخول في صلب الموضوع بعيدا عن الثرثرة، وبالتالي يتم توصيل الأفكار بشكل جيد، كما يعد موقع تويتر أكثر احترافية عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن نشر أخبار ومعلومات في شتى الميادين، ويوفر نظام حماية للمستخدم وذلك من خلال توفيره لخواص تحميه من السرقة مثل خاصية protect my tweets التي تحمي التغريدات وجميع التحديثات، كذلك يمكن للمستخدم إرسال طلب متابعة للصفحة، وهنا تأتي حرية المستخدم الآخر في الرفض أو الموافقة، ويعد تويتر منصة ضخمة فمن خلاله يمكن التعرف إلى الكثير من المستخدمين في نفس المجال أو التخصص، وبالتالي يطور من الخبرات والقدرات من خلال تشارك المعلومات، لذا يتم الاستفادة من كافة مميزات موقع تويتر في تناول موضوعات التنمية المستدامة.

جدول (١٣) التأثيرات المترتبة على متابعة الباحثين مضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		الي حد ما		موافق		العبارة
				ك	%	ك	%	ك	%	
١	83.3	.633	2.50	7.5	30	35.5	142	57.0	228	معرفة أسس التحول الوطني السليم في المملكة
٢	78.3	.697	2.35	12.8	51	39.0	156	48.3	193	الحكم على البرامج التنموية في ضوء احتياجات المجتمع
٣	78.0	.743	2.34	16.3	65	33.0	132	50.7	203	المساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة فيما يخص مضامين التنمية المستدامة
٤	77.0	.685	2.31	12.8	51	43.8	175	43.5	174	التعرف على أهداف وخطط التنمية المستدامة ومحاولة المشاركة فيها
٥	76.3	.625	2.29	9.3	37	52.8	211	38.0	152	تفديت الشعور بالولاء والانتماء وحب الوطن
٦	76.0	.652	2.28	11.0	44	49.5	198	39.5	158	المساهمة في دعم أنشطة التنمية المستدامة بالمملكة
٧	75.3	.694	2.26	14.5	58	45.5	182	40.0	160	التوعية بزيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة تبعاً لخطط التنمية المستدامة
٨	74.7	.711	2.24	16.3	65	44.0	176	39.8	159	دعم نمو القطاع الخاص
٩	73.3	.645	2.20	12.8	51	54.5	218	32.8	131	إبراز دور المملكة القومية وطنياً.

توضح بيانات الجدول السابق التأثيرات المترتبة على متابعة مضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر من وجهة نظر الباحثين؛ فذكروا في المقدمة "معرفة أسس التحول الوطني السليم في المملكة" بوزن نسبي (٨٣،٣٪)، ثم "الحكم على البرامج التنموية في ضوء احتياجات المجتمع" بوزن نسبي (٧٨،٣٪)، يلي ذلك "المساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة فيما يخص مضامين التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٨٪)، ف التعرف على أهداف وخطط التنمية المستدامة ومحاولة المشاركة فيها" بوزن نسبي (٧٧٪)، ثم "تغذية الشعور بالولاء والانتماء وحب الوطن" بوزن نسبي (٧٦،٣٪)، وأخيراً "ابراز دور المملكة اقليمياً وعالمياً" بوزن نسبي (٧٣،٣٪).

- وغير ذلك من التأثيرات المتنوعة والناجمة عن متابعة استراتيجيات التنمية المستدامة، والتي تعد استراتيجيات متكاملة وخطّة عمل ممنهجة وجريئة تواجه من خلالها المملكة العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية حتى يتم دعم تلك الإستراتيجيات.

جدول (١٤) دور موقع تويتر في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	التوسط	لاوافق		الى حد ما		موافق		العبارة
				ك	%	ك	%	ك	%	
١	80.0	.652	2.40	37	9.3	167	41.8	196	49.0	ساعد موقع تويتر على زيادة الوعي نحو الاشرتك في تنفيذ خطط التنمية المستدامة الجديدة مع الدولت
٢	77.0	.685	2.31	51	12.8	175	43.8	174	43.5	ساعد موقع تويتر في الحكم على البرامج التنموية الجديدة في ضوء احتياجات المجتمع السعودي
٣	75.7	.672	2.27	51	12.8	191	47.8	158	39.5	ساعد موقع تويتر على ادراج خطط التنمية المستدامة في اهتمامات الجمهور السعودي
٣	75.7	.674	2.27	51	12.8	189	47.3	160	40.0	قدم موقع تويتر رؤيت واقعية لاعاد التنمية المستدامة للمملكة ٢٠٣٠
٤	74.7	.713	2.24	65	16.3	174	43.5	161	40.3	لعب موقع تويتر دورا في توفير كافة المعلومات الخاصة بخطط التنمية المستدامة
٥	74.0	.679	2.22	58	14.5	197	49.3	145	36.3	قام موقع تويتر يخلق الوعي لدى الافراد للحكم على مدى الاستفادة من هذه خطط التنمية المستدامة مستقبلا
٦	73.7	.652	2.21	51	12.8	212	53.0	137	34.3	ساعد موقع تويتر على زيادة القنص بأهميت خطط التنمية المستدامة لتقدم المجتمع السعودي
٧	73.3	.644	2.20	51	12.8	219	54.8	130	32.5	ساهم موقع تويتر في القنص بجدوى خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة

توضح بيانات الجدول السابق دور موقع تويتر في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين؛ فذكروا في المقدمة "ساعد موقع تويتر على زيادة الوعي نحو الاشتراك في تنفيذ خطط التنمية المستدامة الجديدة مع الدولة" بوزن نسبي (٨٠٪)، ثم "ساعد موقع تويتر في الحكم على البرامج التنموية الجديدة في ضوء احتياجات المجتمع السعودي" بوزن نسبي (٧٧٪)، يلي ذلك كل من "ساعد موقع تويتر على ادراج خطط التنمية المستدامة في اهتمامات الجمهور السعودي" و"قدم موقع تويتر رؤية واقعية لابعاد التنمية المستدامة للمملكة ٢٠٣٠" بوزن نسبي (٧٥،٧٪)، ف " لعب موقع تويتر دورا في توفير كافة المعلومات الخاصة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٤،٧٪)، وأخيراً "ساهم موقع تويتر في اقتناعى بجدوى خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٣،٣٪).

حيث نجد أن الأسلوب المستخدم في التغطية الشاملة لكافة التطورات الخاصة بالتنمية المستدامة، يعتبر حجر الأساس لما يشمله من تأثيرات نفسية ومعنوية على المتلقى، ومع تطورها بشكل يتناسب مع تطور التكنولوجيا ووسائل الإتصال للحصول على كافة التفاصيل التي تتعلق بشكل كلي بالتصريحات والوقائع التي تتم أثناء استقبال البيانات والتفاصيل للحدث ويشمل ذلك نشر المعرفة الشاملة للأحداث والتطورات التي طرأت بها.

• الجزء الثاني: نتائج إخبار الفروض:

• الفرض الاول: نوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى إسنادنا الشباب السعودي لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى استخدام الباحثين لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة.

مدى استخدام الباحثين لموقع تويتر	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
دور الموقع في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة	٠.١٧٢	0.023	دال
اجمالي العينة			٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام الباحثين لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٧٢)، عند مستوى معنوية (0.023)، الأمر الذي يعني أنه كلما ارتفع استخدام الباحثين لموقع تويتر، زاد دور الموقع في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

• الفرض الثاني: نوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر
دال	0.000	♦♦٠.٢٣٧	درجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة
٤٠٠			اجمالي العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (♦♦٠.٢٣٧) عند مستوى معنوية (0.000)، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر، ارتفعت درجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني.

• الفرض الثالث: نوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة النغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.

جدول (١٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة النغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر
دال	0.002	♦♦٠.١٥٣	رأيهم في قدرة النغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة
٤٠٠			اجمالي العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة النغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (♦♦٠.١٥٣) عند مستوى معنوية (0.002)، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر، كان رأيهم إيجابياً في قدرة النغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

• **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما ينج عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر وأجاءاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة.

جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة
دال	0.000	❖❖٠.٤٥٨	اتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة
٤٠			اجمالي العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (❖❖٠.٤٥٨)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع.

• **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والآثار المترتبة على متابعتهم لخطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

جدول (١٩) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والآثار المترتبة على متابعتهم لخطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة
دال	0.000	❖❖٠.٣٩٦	التأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع
٤٠			اجمالي العينة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والآثار المترتبة على متابعتهم لخطط التنمية المستدامة عبر الموقع، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (❖❖٠.٣٩٦)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة، ارتفعت التأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع، وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس.

• النتائج العامة للدراسة والنوصيات: • أولاً: نتائج الدراسة:

- ◀ أشارت نتائج الدراسة أن موقع تويتر جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة ويمكن ارجاع ذلك إلى تعدد أدوات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر، كما يتميز بالعديد من أدوات التفاعلية التي ينفرد بها والتي تتمثل في Round team، الرسائل الفورية للموقع، Buffer، TweetDeck، Trendsmap، New feeds، TweetReach، Tweriod، والتي لكل منها خصائصها واستخداماتها التي تميزها، وتعد المملكة العربية السعودية من أنشط الشعوب العربية استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي وقد بدأ النقاش حول خطط التنمية المستدامة الخاصة بالمملكة على الإنترنت عبر موقع تويتر والتي تتم إدارتها بكل عناية، مستخدمة في ذلك مميزات الموقع من الأدوات التزامنية واللاتزامنية، مما يكشف عن تأقلم المملكة مع العصر الرقمي الحديث سعياً للوصول إلى الشباب الذي يرجح أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي (وسائل التقنية الحديثة) أكثر من غيره.
- ◀ يرجع الباحث دوافع إقبال الشباب السعودي على موقع تويتر إلى أن من أهداف هذه المواقع خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص تختلف وجهاتهم ومستوياتهم، وتتفق لغتهم التقنية، والشخص في هذا المجتمع عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث ويتعرف على كل جديد.
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة أن متابعة الباحثين لأهداف التنمية المستدامة بالمملكة السبعة عشر، جاء في مرحلة متقدمة، وذلك من أجل معرفة آخر التطورات والمبادرات في كافة قطاعات المملكة، فقد حققت المملكة نقلة نوعية في مجال الخطط الخاصة بالتنمية المستدامة، وكان للدعم اللامحدود من الحكومة الرشيدة للجهة المسؤولة بالمملكة أثر واضح وملاموس، وذلك إدراكاً بأهمية تعريف المواطن بمجريات الأمور حول خطط التنمية، والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من التنمية والتخطيط السليم.
- ◀ أوضحت الدراسة دور موقع تويتر في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين، فجاء في المقدمة ساعد موقع تويتر على زيادة الوعي نحو الاشتراك في تنفيذ خطط التنمية المستدامة الجديدة مع الدولة
- ◀ أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام الشباب السعودي لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة.
- ◀ أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الباحثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة.

- ◀ أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.
- ◀ أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة
- ◀ أثبت نتائج فروض الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

• ثانياً: توصيات الدراسة:

- ◀ إعداد ومراجعة السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالحملات التسويقية الرقمية، من خلال توافقها مع رؤية ورسالة الأجهزة الحكومية، ووجود مبادرات أو برامج أو مشاريع تدعم مخرجات الاستراتيجية العامة للاتصال الحكومي، علاوة على تضمين السياسة والاستراتيجية بدائل وسيناريوهات وخطط بديلة لمواجهة المتغيرات والمستجدات، وتراعي التوازن بين متطلبات وتوقعات جميع المعنيين من أفراد المجتمع.
- ◀ العمل على تصميم خارطة طريق لاستراتيجية اتصالية تبين كافة الرسائل الرئيسية الخاصة بخطط التنمية المستدامة على تويتر، والعمل على الترويج لهذه الرسائل بين أفراد المجتمع من خلال مخطط اتصال خارجي وبمختلف وسائل الاتصال.
- ◀ إعداد خارطة للفئات المستهدفة من الجمهور، تشمل تحديد الرسائل المفضلة لكل فئة (إعلانات - فيديوهات - بيانات وإحصاءات) وتصنيفها طبقاً للمرحلة العمرية، مع تحديد أفضل وسائل للتواصل مع كل فئة كالتفاعلية.
- ◀ إقامة العديد من ورش العمل الالكترونية التثقيفية للشباب عن محاور وخطط التنمية المستدامة.
- ◀ ضرورة إطلاع الشباب عما تم تنفيذه من أعمال ومشاريع مدرجة في خطط التنمية المستدامة حتى يتم تحفيزهم وإخراج طاقاتهم للإشتراك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ◀ ضرورة وجود متحدثين رسميين عبر مواقع التواصل خاصة موقع تويتر للإجابة على كافة الاستفسارات فيما يخص الرؤية ومستجداتها بطريقة محكمة.

•المراجع:

- ١- عبد الناصر قاسم الضرا . دور مواقع التواصل الإلكتروني في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا السياسية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج ٢٣، ع ٢، ٢٠١٥، ص ٢٦٠.
- ٢- صالح خليل أبو إصبع. الاعلام الإلكتروني الرقمي خصائص واتجاهات لإعلام جديد، مجلة الاتصال والتنمية، ع. ١٤، ٢٠١٥.
- ٣- <https://alphabeta.argaam.com/article/detail/104737> / تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٩/١، الساعة ٩ صباحا.
- حول إنتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية، ٢٠١٧ Ipsos -دراسة
<http://www.tech-wd.com/wd/2017/10/15/ipsos-report-2017/>
- ٤- سلطان بن باز . منصات الشباب ورؤية ٢٠٣٠
<http://www.al-jazirah.com/2017/20170820/ar3.htm> / تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٩/١، الساعة ١٠ صباحا.
- ٥- سلطان بن باز. دور وسائل الإعلام الرقمي في تشكيل الثقافة المعرفية للشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية .
<http://www.alriyadh.com/1622151> / تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢، الساعة ١٠ صباحا.
- 6- Sun, Pie-Chen.and Hsing, Kenny Cheng," The Design of Instructional Multimedia in E-Learning : A Media Richness Theory –Based Approach",Computer & Education Vol.49,Issue.3,2005,pp.2-3.at:<http://www.i.learn.uitm.edu/resources/journal/js.pdf.13/6/2018.Visited:In13/6/2018.7:44P.M.>
- 7-Tom Kelleher. Public Relation Roles and Media Choice.Journal of Public Relation Research,Vol.13,No.4, 2007,PP.33- 320.
- 8-Minsun and Chih-Wei hung , "The Effect of Media Richness Factors On Representativeness For Video Skim", International Journal Of Human-Computer Studies,Vol.69,2011,pp.759-760.
- 9-Kathlenn A.Hansen. "Information Richness And News Paper Pulitzer Prizes".Journalism Quarterly,Vol.67,No.4,Winter 1990,pp.930-935
- ١٠- دعاء فتحي سالم، أحمد على الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ (تويتر أنموذجا)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٥، ٢٠١٨، ص ١٩٣-٢٧٩
- ١١- دراسة على حسين حمدي، محمد عبد الرؤوف عطية. دراسة تحليلية لصفحات طلاب جامعة تبوك على تويتر في ضوء التحديات التي تواجههم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة – المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، مج ٦، ع ٢، ٢٠١٧.
- ١٢- العنود بنت سليمان الصقيران. الفيسبوك وتويتر وتأثيرها على المساندة الاجتماعية للشباب، المجلة العربية للاداب والدراسات الإنسانية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب – مصر، ع ١٤، ٢٠١٧.
- ١٣- منى بنت حمدان العنزي. دور الاعلام الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز مفهوم اقتصاد المعرفة لدى طلبة الجامعات السعودية، المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات

- والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، المسؤوليات، التحديات، الآليات، التطلعات السعودية، الرياض، مج ١، نوفمبر ٢٠١٧.
- ١٤- عبد الله بن فالح بن راشد السكران. انعكاسات توجهات الرأي في تويتر على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو بعض القضايا المجتمعية كما يراها طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، مج ٣، ع ١٧، ٢٠١٦.
- ١٥- أسماء الديب. استخدام الشباب السعود لشبكة التواصل الاجتماعي Twitter والإشباع المتحققة منها، المجلة العربية للإعلام والاتصال / الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، ع ١٤، نوفمبر ٢٠١٥.
- ١٦- محمد بن علي بن محمد السويد. استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الاعلام التقليدية: دراسة ميدانية على عينت من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مدينة الرياض، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعية.. التطبيقات والاشكاليات المهنية، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٠-١١ مارس ٢٠١٥.
- ١٧- فهد بن علي عبد العزيز الطيار. شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، السعودية، مج ٣٠، ع ٦١، ديسمبر ٢٠١٤.
- ١٨- عثمان تركي التركي. دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود لتويتر وآثاره على العملية التعليمية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مج ٢، ع ٤٦، فبراير ٢٠١٤.
- ١٩- نوره إبراهيم الصويان. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية، مصر، ع ٣٤، مارس ٢٠١٤.
- ٢٠- رندة عبد المهدي العطوي. أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، ٢٠١٤.
- ٢١- خلود عبد الله ملياني. الإعلام البيئي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٦، ٢٠١٩، ص ٦٧١-٧٥٥.
- ٢٢- دعاء فتحي سالم. دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٦، ٢٠١٩، ص ١٣٣-٢٠٠.
- ٢٣- نرمين إبراهيم على اللبان. استخدام الأرشيفات الوطنية لشبكة الفيس بوك في التنمية المستدامة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج ٥، ع ٢، يونيو ٢٠١٨، ص ١٩١-٢٢٧.
- ٢٤- نصر الدين عثمان. توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعي البيئي أنموذجا، دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ١٥، ٢٠١٧.
- ٢٥- رضا عبد الواحد أمين. اعتماد الجمهور على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية عن الجمهور البحريني، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع ١٧، ٢٠١٧.

٢٦- فوزية حجاب الحربي. دور الاعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، ٢٠١٦. https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/wrq_ml_-_fwzy_lhrby.pdf

٢٧- أيمن محمد إبراهيم بريك. دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ١٣، ٢٠١٦.

28- Ruhet Genç, "The Importance of Communication in Sustainability & Sustainable Strategies", Turkish-German University (TAU), Beykoz 34820-Istanbul, 2016.

29- Jeff Sutton, "Why Social Media and Sustainability Should Go Hand in Hand" by 3p Contributor on Wednesday, Jun 8th. 2016. CORPORATE RESPONSIBILITY, pp110-135

30- Anne H.Reilly, Corporate communication, sustainability, and social media: It's not easy (really) being green. Business Horizons. Volume 57, Issue 6. November-December 2014, Pages 747-758.

31- Paolo Mefalopulos and Lucia Grenna, "Promoting sustainable development through strategic communication", Communicating Protected Areas. 2014.

32- Cristian Bogdan Onete, Razvan Dina and Denisa Elena Vlad. "SOCIAL MEDIA IN THE DEVELOPMENT OF SUSTAINABLE BUSINESS" Bucharest Academy of Economic Studies, Romania Vol. XV• Special No. 7 • November 2013. pp.75-102.

33- S. Melkote. "Mass Media in Support of Sustainable Development" Bowling Green State University, Ohio, USA, Journalism and mass communication. vol .11, mass media support of sustainable development. s. melkote.2011.

34- Given, M. Lisa.(2007)."Descriptive Research", (Online), available at <http://www.omnilogos.com/2007/03/13/descriptiveresearch/html>. Date of Search: 22/4/2020.

٣٥- إحصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

<http://www.lahaonline.com/articles/view/48283.htm> / visit in: 21-4-2020

٣٦- نوره إبراهيم الصويان. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية، مصر، ع ٣٤، مارس ٢٠١٤.

٣٧- المحكمين:

أ.د/ إيمان خضر. أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

أ.د/ خلود عبد الله ملياني. أستاذ الإعلام المشارك جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ دعاء فتحي سالم. أستاذ الإعلام المشارك جامعة الملك عبد العزيز.

٣٨- رضا عبد الواحد أمين. اعتماد الجمهور على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية عن الجمهور البحريني، مرجع سابق.

- ٣٩- العنود بنت سليمان الصقيران. الفيسبوك وتويتر وتأثيرها على المساندة الاجتماعية للشباب، مرجع سابق.
- ٤٠- أسماء الديب. استخدام الشباب السعود لشبكة التواصل الاجتماعي Twitter والإشباع المتحققة منها، مرجع سابق.
- ٤١- دعاء فتحي سالم، أحمد على الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ (تويتر أنموذجا)، مرجع سابق.
- ٤٢- منى بنت حمدان العنزي. دور الاعلام الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز مفهوم اقتصاد المعرفة لدى طلبة الجامعات السعودية، مرجع سابق.
- ٤٣- دعاء فتحي سالم. دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، مرجع سابق.
- ٤٤- خلود عبد الله ملياني. الإعلام البيئي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مرجع سابق.

